

## «شنغهاي الصينية تنهي الإغلاق مع تراجع إصابات «كورونا»



تتجه مدينة شنغهاي الصينية إلى إعادة الافتتاح التدريجي بعد شهرين من الإغلاق، بسبب كوفيد-19. وتهدف شنغهاي بشكل أساسي إلى إنهاء إغلاقها اعتباراً من يوم الأربعاء. وأعلنت حكومة المدينة، أمس السبت، تسجيل 131 إصابة جديدة بفيروس كورونا من دون أعراض يوم الجمعة انخفاضاً من 219 إصابة في اليوم السابق، بينما انخفضت الإصابات المصحوبة بأعراض أيضاً من 45 إلى 39. وتم تسجيل إصابة واحدة جديدة خارج مناطق الحجر الصحي بعد عدم تسجيل أي إصابات في اليوم السابق. ولم تسجل شنغهاي أي وفيات مرتبطة بكوفيد-19 يوم الجمعة مقابل وفاة واحدة في اليوم السابق، بينما قالت حكومة العاصمة الصينية بكين يوم السبت: إن المدينة سجلت 18 إصابة جديدة بفيروس كورونا مصحوبة بأعراض يوم الجمعة بانخفاض بـ22 إصابة عن اليوم السابق.

من جانب آخر، طالب خبراء بارزون في مجال الأمراض المعدية السلطات الصحية العالمية باتخاذ إجراءات أسرع لاحتواء مرض جدري القروود الذي انتشر في 20 دولة على الأقل. ويقول الخبراء: إن على الحكومات ومنظمة الصحة العالمية عدم تكرار ما حدث من عثرات في بداية جائحة كوفيد-19 والذي أدى إلى التأخر في اكتشاف الحالات، مما ساعد على انتشار الفيروس. وفي حين أن جدري القردة ليس قابلاً

لانتقال أو غير خطر بنفس درجة كوفيد-19، يقول هؤلاء العلماء: إن هناك حاجة إلى إرشادات أوضح حول كيفية عزل الشخص المصاب، ونصائح أكثر وضوحاً عن كيفية حماية المعرضين لخطر الإصابة وتحسين سبل الفحص وتتبع المخالطين.

جاء ذلك فيما أكدت وزارة الصحة في الأرجنتين أول إصابة بجدري القروء في أمريكا اللاتينية. وقالت وزارة الصحة عن أول إصابة في الأرجنتين «إن نتيجة الاختبارات للحالة المعنية جاءت إيجابية».

وأضافت أن المريض يتمتع بصحة جيدة وأن الأشخاص الذين كانوا مخالطين له يخضعون للسيطرة السريرية والوبائية دون ظهور أعراض عليهم حتى الآن. وأكدت الوزارة في وقت لاحق إصابة أخرى لمواطن إسباني وصل إلى الأرجنتين يوم الأربعاء.

كما أكدت السلطات الصحية المكسيكية رصد أول حالة إصابة بجدري القروء في البلاد لدى رجل يبلغ 50 عاماً يقيم في الولايات المتحدة. وذكرت السلطات أن «حالته مستقرة وهو في عزلة وقائية. ونأمل أن يتعافى من دون مضاعفات». بدورها سجلت أيرلندا أول إصابة مؤكدة بجدري القروء في البلاد. وقالت مؤسسة الخدمات الصحية في بيان: إنه جرى أيضاً التحقق من حالة أخرى يشتبه فيها. وسُجلت معظم الإصابات في التفشي الأخير لهذا المرض الفيروسي في إسبانيا وإنجلترا والبرتغال وهي دول تقع خارج المناطق التي يستوطن فيها عادة هذا المرض في غرب ووسط إفريقيا.

(«خبر مسبق في الخليج الاقتصادي» (وكالات)